

Distr.: General
19 December 2012
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الرابعة والأربعون

٢٦ شباط/فبراير - ١ آذار/مارس ٢٠١٣

البند ٤ (د) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للعلم: سجلات الأعمال التجارية

تقرير فريق فيسبادن المعني بسجلات الأعمال التجارية

مذكرة من الأمين العام

عملاً بطلب من اللجنة الإحصائية في دورتها الثالثة والأربعين (انظر E/2010/24، الفصل الأول - ألف)، يتشرف الأمين العام بأن يحيل تقرير فريق فيسبادن المعني بسجلات الأعمال التجارية، الذي يعرض على اللجنة الإحصائية للعلم. ويُرجى من اللجنة أن تحيط علماً بالتقرير.

* E/CN.3/2013/1



الرجاء إعادة استعمال الورق

110113 070113 12-65757 (A)



أولا - مقدمة

١ - عقد الاجتماع الثالث والعشرون لفريق فيسبادن المعني بسجلات الأعمال التجارية في الفترة من ١٧ إلى ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢ في واشنطن العاصمة^(١)، حيث شارك في استضافته كل من مكتب الولايات المتحدة للإحصائيات العمالية ومكتب تعداد السكان بالولايات المتحدة. وضم الاجتماع ٩٨ مشاركا من ٤٣ وفدا ونظم في ثماني جلسات. ويقدم هذا التقرير موجزا مقتضبا للمواضيع التي نوقشت في كل جلسة من تلك الجلسات.

ثانيا - تقرير الاجتماع الثالث والعشرين لفريق فيسبادن

٢ - كرست الجلسة ١ لعرض التقارير المرحلية القطرية. ومن تقاليد فريق فيسبادن افتتاح الاجتماع باستعراض التطورات الأخيرة في إطار سجلات الأعمال التجارية في كل بلد/منظمة عضو. وعرض ما مجموعه ٤٥ تقريرا مرحليا خلال هذه الجلسة، في حين قدم ٤٦ تقريرا في عام ٢٠١٢. وكما كان عليه الحال في اجتماعات فريق فيسبادن الماضية، أتاحت هذه الجلسة فرصة هامة للخبراء ومديري سجلات الأعمال التجارية من شتى أنحاء العالم لتبادل معلومات مستكملة عن مشاريعهم الجارية والمقررة التي تهدف إلى تحسين عمليات إنشاء سجلات الأعمال التجارية وتعهدتها واستخدامها.

٣ - وناقشت الجلسة المعقودة في موضوع "نوعية بيانات سجلات الأعمال التجارية واتساقها ونشرها" كيف تستخدم سجلات الأعمال التجارية نظم قياس النوعية لمواءمة المحتوى وكيف تقيّم سجلات الأعمال التجارية نوعية مصادر البيانات. وتناولت المناقشات كيف يجري تجميع الإحصاءات وتعميمها استنادا إلى سجلات الأعمال التجارية، وكيف تنشر هذه البيانات، وكيف تنافس منتجات البيانات هذه منتجات الإدارات الإحصائية الأخرى. وطرح مختلف مقدمي التقارير العديد من المسائل، من قبيل ممارسة استخلاص مؤشرات النوعية لسجلات الأعمال التجارية، ومثال التفاوض على تقاسم مناسب لعبء العمل بين موظفي السجل وإدارات الدراسات الاستقصائية من أجل ضمان جودة العمل. وقد حلل بعض المكاتب إمكانات المفاضلة بين مختلف جوانب النوعية مثل حسن التوقيت مقابل الدقة، أو اقترحت طرائق تقدير وتنسيب للتعامل مع المسائل المتعلقة بالنوعية، أو بينت سبل الاستفادة من المصادر الإدارية لإدخال تحسينات على النوعية. وأوضحت مكاتب أخرى الفرص المتاحة للحصول على مزيد من روابط البيانات في إحصاءات الأعمال

(١) انظر www.census.gov/epcd/wiesbaden/ للاطلاع على مزيد من التفاصيل.

التجارية من خلال سجلات الأعمال التجارية وبينت مختلف مجالات التحليل الإحصائي المستندة إلى بيانات السجلات الأعمال التجارية.

٤ - وكان الهدف من الجلسة ٣ المعقودة في موضوع "تصنيف سجلات الأعمال التجارية للشركات المتعددة الجنسيات" مناقشة الجوانب المختلفة للتصنيف الدولي، مع إيلاء اهتمام خاص للتعاون الدولي بين السلطات الإحصائية لدى مختلف البلدان. وركزت هذه الجلسة على تناول مزايا استخدام المعايير المحاسبية لأغراض التصنيف ومساوئه، وعلى سبل التوصل إلى اتفاق بشأن هيكل الوحدات المصنفة واستخدامها في النظام الإحصائي.

٥ - وقدم عرض عن سجل المجموعات الأوروبية، بما في ذلك التصنيف. وأورد نظرة واحدة كاملة ومتسقة عن مجموعات الشركات المتعددة الجنسيات العاملة في أوروبا. والسجل نتيجة لتعاون مكثف وبعيد المدى داخل المؤسسات الإحصائية الوطنية وفيما بينها. ويغطي السجل كلا من احتياجات الإحصاءات الوطنية والإحصاءات المتعلقة بالعمولة، ويسهم في نفس الوقت في اتساق إحصاءات الأعمال التجارية الأوروبية. وتضمنت الجلسة عرضاً بشأن استخدام البيانات الضريبية وبيانات التقارير السنوية لتصنيف الشركات باتباع نهج نزولي، وقد شدد العرض على أن تبويب الصناعات أمر صعب عندما تكون الشركات عاملة في أكثر من صناعة واحدة. وتناولت العروض الأخرى مسألة تغيير تبويب الصناعات في ما يتعلق بوحدة تابعة لشركة ما والأثر الذي يمكن أن يخلفه ذلك في الإحصاءات الوطنية للأعمال التجارية.

٦ - وناقشت الجلسة ٤ المعقودة في موضوع "البيانات الفوقية وسجلات الأعمال التجارية" الدور الأساسي للبيانات الفوقية المنسقة في سجلات الأعمال التجارية في نطاق الإنتاج الإحصائي، وشددت على أهمية تلك البيانات الفوقية في إنتاج سجلات ذات جودة عالية ونواتج منسقة. وتنبع الحاجة إلى مواءمة البيانات الفوقية لإحصاءات الأعمال التجارية (بما في ذلك التصنيفات، والمتغيرات، والمصطلحات، ومحددات الهوية) من وضع سجلات جديدة ونظم قواعد بيانات متكاملة، ومن تداخل العمل الذي تقوم به مختلف نظم إحصاءات الأعمال التجارية، ومن الحاجة إلى تبادل البيانات بين السجلات الإدارية والسجلات الإحصائية. وتتيح البيانات الفوقية المنسقة زيادة استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التبادل ودمج بيانات السجلات، وهو مما يحد كثيراً من الأعمال الإدارية. وهي تتيح أيضاً إبقاء السجلات الإدارية مواكبة لآخر البيانات وتعزز التعاون بين الإدارات العامة. بيد أن مواءمة البيانات الفوقية في السجلات يستغرق وقتاً طويلاً ويستلزم جهداً هائلاً من الأطراف المعنية. وإلى جانب القواعد القانونية التي لا يمكن تجنبها، فإن مواءمة الإجراءات،

وتحديد المسؤوليات بوضوح، والبحث الجاري عن حلول تنظيمية وتقنية أفضل وأكثر كفاءة أمور تعد من المهام الأساسية في هذا السياق.

٧ - وكان الغرض من الجلسة ٥ المعقودة في موضوع "الابتكار التكنولوجي وسجلات الأعمال التجارية" تشجيع البلدان على أن تتقاسم مع الفريق الأمثلة المثيرة للاهتمام من الابتكارات التكنولوجية. وأدرجت جميع جوانب الابتكار التكنولوجي المتصلة بسجلات الأعمال التجارية في نطاق اهتمام الجلسة. وعرض ممثلو اليابان نظاما متكاملا جديدا للسجلات يتضمن ١٣ قاعدة بيانات تحسن إلى حد كبير تنسيق عينات الدراسات الاستقصائية، إضافة إلى ضبط عبء الاستجابة.

٨ - وتضمنت الابتكارات الأخرى، نظاما متكاملا جديدا للسجلات ينطوي على جمع إلكتروني للبيانات وبوابة إلكترونية تفاعلية جديدة لسجلات الأعمال التجارية تمكن الشركات من تقديم أو استخلاص المعلومات. وفي هذه البوابة الإلكترونية التفاعلية، تستطيع الشركات استخلاص معلومات عن الدراسات الاستقصائية التي اختيرت للمشاركة فيها، مما يتيح لها إدارة وقت الاستجابة على نحو أفضل. وأخيرا، عُرضت ابتكارات فيما يتعلق بالمعلومات الجغرافية المكانية، وتمثلت في نظام جديد للجغرافية المكانية يستند إلى جغرافية مستوى الشارع بحيث يتيح معلومات عن المواقع أكثر دقة مما تتيحه الطريقة القديمة للنقاط داخل المضلع. وقدم ممثلو المكسيك عرضا تصويريا لسجله الكامل للأعمال التجارية باستخدام برنامج "Google Earth".

٩ - وتناولت الجلسة ٦ المعقودة في موضوع "سجلات الأعمال التجارية بوصفها أطرا لأخذ العينات" أحد الاستعمالات الهامة لسجل الأعمال التجارية الإحصائي المتمثل في توفير إطار لأخذ العينات في الدراسات الاستقصائية للأعمال التجارية. وكان الغرض من الجلسة مناقشة كيف يتم وضع سجل إحصائي للأعمال التجارية لتلبية الطلبات المتزايدة للحصول على أطر لأخذ العينات بحيث تكون مستكملة وفي أوانها، وتلبية طلبات الحصول على معلومات أكثر تفصيلا عن وحدات السجل في نفس الوقت. ومع عولمة الاقتصادات نشأ طلب متزايد على إحصاءات الأعمال التجارية الدولية القابلة للمقارنة التي تغطي ترتيبات الإنتاج العالمي والشركات المتعددة الجنسيات. ولمقارنة الإحصاءات التجارية فيما بين البلدان، ثمة حاجة إلى تحسين الاتساق على النطاق الدولي لتعاريف ومفاهيم سجلات الإحصاءات التجارية.

١٠ - وستظل الإحصاءات المستندة إلى دراسات استقصائية تعتمد على سجلات شاملة، وسوف تظل تتطلب أيضا نوعية أعلى من حيث حسن التوقيت والدقة ومستوى التفاصيل.

ويبدو أن إنتاج نسخ ثابتة ونسخ متجددة من السجلات وتوفيرها للمستعملين يشكلان طريقة فعالة لتلبية احتياجات مختلف المستعملين، على الرغم من بقاء بعض المسائل المتعلقة بكيفية ضمان إمكانية المقارنة بين النسخ. ويحتاج هذا الأمر إلى مزيد من المناقشة وإلى تبادل الممارسات الجيدة. ويضع عدد من المكاتب الإحصائية وصلات تفاعل مع المستعملين حيث يكون بوسع الإحصائيين الذين يجرون دراسات استقصائية أخذ العينات على أساس الخدمة الذاتية. ويمكن أن توفر هذه الخدمة مكاسب ناتجة عن زيادة الكفاءة. وينبغي تبادل الخبرات والممارسات الجيدة في المستقبل.

١١ - نظمت الجلسة ٧ المعقودة في موضوع "المبادئ التوجيهية لسجلات الأعمال التجارية" للحصول على ملاحظات من خبراء اجتماع فريق فيسبادن بشأن خطط المبادئ التوجيهية الدولية لسجلات الأعمال التجارية ومحتواها المعتم. وقدم رئيس فرقة العمل المخطط العام لكل الفصول التسعة (وهي المقدمة، وأدوار سجلات الأعمال التجارية، والشمول، والوحدات، والمتغيرات، ومصادر البيانات، والتعهد، والنوعية، وإنشاء وتطوير السجلات؛ والمسرد). وقد نظمت المناقشة لكل فصل على حدة، ووفرت تعقيبات هامة بشأن مسائل عديدة تتعلق بجميع الفصول (من قبيل مسائل الإيضاح، وعدم وجود محتوى ما، وتبديل المحتوى المعتم فيما بين الفصول). وتلقى أعضاء فرقة العمل شاكرين هذه الملاحظات التي ستؤخذ في الاعتبار عند الصياغة اللاحقة للمبادئ التوجيهية.

١٢ - تناولت الجلسة ٨ المعقودة في موضوع "سجلات الأعمال التجارية وإحصاءات الأعمال التجارية في البلدان النامية" ما يلي: (أ) مصادر البيانات المستخدمة لوضع السجلات الإحصائية للأعمال التجارية وحفظها، (ب) الخبرات المستخدمة في استكمال السجلات بمعلومات من مختلف المصادر، (ج) الخبرات المستخدمة في تحسين التنسيق فيما بين المؤسسات المقدمة للبيانات، (د) النهج المتبعة لتغطية الأعمال التجارية غير النظامية. ورغم تنوع الحالات والمواضيع التي جرى تناولها، كان ثمة جانب مشترك قوي بين العروض تمثل في ما يلي: لا يعتبر إنشاء سجل إحصائي للأعمال التجارية بالغ الأهمية لبناء إحصاءات سليمة للأعمال التجارية فحسب، بل يعتبر عنصرا رئيسيا يساهم في التنمية الاقتصادية للبلد.

١٣ - وفي أحد البلدان، تشمل خطة التنمية الاقتصادية للسنوات العشر المقبلة أحكاما محددة بشأن وضع سجل للأعمال التجارية. ومن المهم أن تشير الوكالات الإحصائية، لدى نظرها في وضع إحصاءات ومؤشرات جديدة، إلى الأدلة والتعاريف الإحصائية الدولية القائمة قدر الإمكان. ومن السهل إدماج المعايير الدولية في وقت مبكر من العملية، لأن تغيير التعاريف والأساليب في وقت لاحق يمكن أن يكون أصعب وأكثر كلفة. ويسر استخدام

المعايير المنسقة لتجميع الإحصاءات قابلة المقارنة الدولية بين البيانات، ويستجيب لرغبة مقررسي السياسات في مقارنة الحالات وأشكال الأداء فيما بين البلدان. وفي هذا الصدد، ستوفر المبادئ التوجيهية الدولية المتعلقة بسجلات الأعمال التجارية، التي يجري حاليا إعدادها، أداة بالغة الأهمية للبلدان التي تشرع في عملية إنشاء سجلاتها للأعمال التجارية أو هي في المراحل الأولى منها.

١٤ - ويعد التعاون الدولي (بمطرق منها توأمة البرامج) طريقة ناجحة لنقل المعارف، وهو يسهم في التعجيل بعملية إنشاء سجلات أعمال تجارية جيدة التصميم. وفي الوقت الذي تفرض فيه قيود على الميزانية في معظم المكاتب الإحصائية الوطنية في جميع أنحاء العالم، يكتسي تبادل الخبرات فيما بين البلدان والوكالات أهمية خاصة، فهو يرقى إلى درجة مضاعفة الموارد المتاحة عن طريق تبادل أفضل الممارسات والخبرات وحتى الإخفاقات. وفيما يتعلق بالبلدان التي تواجه تحديات هائلة بسبب حجم الاقتصاد وقطاع الأعمال التجارية فيها، يمكن أن تكون الخبرات المستمدة من البلدان الأخرى موردا هاما جدا.